

وسائل الشيعة

[206] علي بن موسى، وعلي بن موسى يرفضها ويأبى، (22353) 10 - سعيد بن هبة □
الراوندي في (الخراج والخراج) عن محمد بن زيد الرزامي (1)، عن الرضا عليه السلام أن
رجلا من الخوارج قال له: أخبرني عن دخولك لهذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك كفار،
وأنت ابن رسول □، فما حملك على هذا ؟ فقال له أبو الحسن عليه السلام رأيته هؤلاء أكفر
عندك أم عزيز مصر وأهل مملكته ؟ أليس هؤلاء على حال يزعمون أنهم موحدون، وأولئك لم
يوجدوا □ ولم يعرفوه ؟ ويوسف بن يعقوب بن علي بن أبي طالب، فسأل العزيز وهو كافر
فقال: " اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم " (2) وكان يجلس مجلس الفراعنة، وإنما
أنا رجل من ولد رسول □ أجبرني على هذا الأمر وأكرهني عليه ما الذي أنكرت ونقمت علي ؟
فقال: لا عتب عليك أشهد أنك ابن رسول □، وأنت صادق. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (3)،
وعلى وجوب التقية عموما (4)، وتحريمها في القتل (5).

10 - الخراج والخراج: 201. (1) في المصدر:

محمد بن يزيد الرزامي. (2) يوسف 12: 55. (3) تقدم في الحديث 1 من الباب 2، وفي
الحديثين 9، 10 من الباب 45 من هذه الأبواب. (4) تقدم في الأبواب 24، 25، 28 من أبواب
الأمر والنهي. (5) تقدم في الباب 31 من أبواب الأمر والنهي. (*)